الشرق الأوسط

الأمير سعود الفيصل للأمم المتحدة: نحن أكبر اقتصاد حر خارج منظمة التجارة العالمية

قال إن مركز مكافحة الإرهاب المقترح سيقوي دور المنظمة الدولية

الاربعاء 16 شعبان 1426 هـ 21 سبتمبر 2005 العدد 9794
جريدة الشرق الاوسط
الصفحة: أخبـــــار

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، في كلمة للدورة الـ60 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك وزعت على الوفود أمس، على الاقتراح المقدم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب. وقال «إن السعودية تعتقد أن موقفا قويا من الأمم المتحدة في هذا الشأن سيكون مفيدا في تقوية دور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب»، مشيرا الى أن المركز المقترح لن يحل محل لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب أو الإنتربول. وأضاف أن تبادل المعلومات بين الدول سيظل بشكل طوعي وعلى نحو يحفظ لكل دولة استقلالية مصادرها الأمنية وحقها في تحديد ما تقدمه من معلومات وكيفية استخدامها. وفي ما يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، قال إن السعودية تابعت باهتمام بالغ الانسحاب. وأشار الى أن العرب على التزامهم بالسلام العادل والدائم من خلال مبادرة السلام العربية التي تؤكد على الأمن والعلاقات الطبيعية للجميع مقابل الانسحاب من الأراضي المحتلة عام 1967، وهي بذلك تعد مكملة لخارطة الطريق ومرسخة لمبادئ الشرعية الدولية. وحول العراق قال «إننا نشعر بأسى بالغ وقلق شديد لتدهور الأوضاع الأمنية في بعض المناطق العراقية وما تشهده من صدامات وأعمال عنف وتفجير واختطاف مفجعة. ومما يزيد في قلقنا أننا نسمع بعض الدعوات الطائفية على الساحة العراقية والتي من شأنها أن تجر العراق الى المزيد من المعاناة لا سمح الله. وأمام هذا الواقع الأليم لا يسعنا سوى أن نعبر عن أملنا في أن يستجيب الدستور العراقي لتطلعات الشعب العراقي في تكريس وحدة العراق واستقلاله وهويته العربية والإسلامية على نحو يضمن المساواة في الحقوق والواجبات لجميع أبناء الشعب العراقي الشقيق». وحول أوضاع سوق النفط قال الأمير سعود الفيصل، انه ورغم أن المشكلة الحالية ليست مشكلة إمدادات بقدر ما تتعلق بطاقة التكرير وهيكلة الطلب عند المستهلكين، إلا أن المملكة حرصت على طمأنة الدول المستهلكة حيال ضمان الإمدادات، ورفعت طاقتها الإنتاجية القصوى لمواجهة احتمالات نقص الإمدادات، كما حرصت على تخفيض سعر صادراتها النفطية في أعقاب مأساة إعصار «كاترين». وفي شأن آخر، قال الأمير سعود الفيصل «إن بلادي تعتبر أكبر اقتصاد حر خارج إطار منظمة التجارة العالمية حتى الآن، ومن الأهمية بمكان أن تتحقق عالمية منظمة التجارة العالمية بأسرع وقت ممكن، من خلال مساعدة الدول الساعية للانضمام بتسهيل شروطها ومنحها المرونة الكافية التي تتناسب وظروفها التنموية، والتأكيد على أن تتم عملية الانضمام وفقا للقواعد المقررة في الاتفاقيات المعتمدة للمنظمة، وألا يطلب من هذه الدول التزامات تفوق ما يطلب من بقية الأعضاء. ونحن في المملكة نتطلع الى إتمام إجراءات الانضمام الى منظمة التجارة الدولية قبل نهاية هذا العام».